

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تزويد السوق الوطنية بمتطلباتها من الحبوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تسببت التغيرات المناخية والجفاف واضطرابات الموسم الفلاحي في دول مصدرة للقمح، في الرفع من كلفة استيراد الحبوب بالمغرب، خاصة وأن الإنتاج الوطني لن يتجاوز 25 مليون قنطار وفق أحدث تقديرات لبنك المغرب.

ولقد سجلت أسعار الحبوب ارتفاعا مهما في السوق الدولية، حيث بلغ سعر طن القمح اللين 259.75 أورو مقابل 200 أورو خلال شهر مارس الماضي. وهو ما يعلن ارتفاعا مهما في تكاليف الإنتاج بالنسبة لبلد مثل المغرب، فأصبح حديث الساعة بين مستوردي الحبوب المغاربة، يدور حول الزيادة في أسعار البيع بالسوق المحلية بنسبة تتجاوز 10٪ من أجل المحافظة على توازناتهم المالية، وهو ما يعني أن كلفة القنطار المستورد ستقفز من 270 درهم إلى 305 درهم للقنطار.

ولم يفلح دعم الدولة في التخفيف من حدة التكاليف الجديدة التي أصبحت تهدد بنقص في العرض بالأسواق، خصوصا أن الواردات المغربية من هذه المادة، لم تتجاوز 11 مليون طن حتى أبريل الماضي. وهو ما يطرح وبلا شك أهمية إنشاء مخزون استراتيجي من الحبوب يضمن السيادة الغذائية للبلاد من هذه المادة الأساسية.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم عن،

- إجراءاتكم لتزويد السوق الوطنية بمتطلباتها من الحبوب خلال هذه السنة.
- خطتكم لتنفيذ التعليمات الملكية السامية الرامية لإنشاء مخزون استراتيجي من الحبوب.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا